الصباح الدولية
15
العدد 2741 - السنة العاشرة
الأربعاء 15 رجب 1438 - الموافق 12 أبريل 2017
Wednesday 12 April 2017 - No.2741 - 10th Year

تعزيزات ضخمة للتحالف استعداداً لمعركة تحرير صنعاء

اليمن: ألوية عسكرية تستعد لتحرير الحديدة والحوثيون يفرون للجبال

عدن - «وكالات»: كشفت مصادر عسكرية في الجيش الوطني، استكمال القوات الحكومية والتحالف العربي بقيادة المملكة، التجهيزات لمعركة تحرير محافظة الحديدة وكل الساحل الغربي الممتد من المخا إلى ميدي في محافظة حجة، وأن 11 لواء عسكرياً سيشارك في هذه المعركة التي متوقع لها أن تبدأ قبل شهر رمضان.

وأكدت المصادر، وفقاً لما نشرته صحيفة «المدينة» السعودية أمس الثلاثاء، أن سيناريو تحرير عدن الخاطف قد يطبق في معركة الحديدة، وسيكون أكثر حذراً حول عدم تعريض المدنيين للخطر، جراء تمترس الميليشيات في الأحياء السكنية.

ووفقاً للمصادر، سيتم التحرير عبر محورين عسكريين تنفذهما وحدات من المنطقة العسكرية الرابعة من جهة الجنوب، والمنطقة العسكرية الخامسة من جهة الشمال.

وذكرت مصادر مطلعة بمحافظة ريمة، أن الميليشيات الانقلابية فرت من سواحل الحديدة ولجأت إلى جبال محافظة ريمة والوصابين في ذمار.

وأضافت أن الذعر دب في صفوف الميليشيات بعد الانتصارات التي حققتها قوات الشرعية والتحالف في جبهات القتال المختلفة لذا كثفت من حركتها ونشاطها في الأيام الأخيرة، في عدد من مديرياتها حيث لوحظ حركة مريبة وزيارات مكثفة لأطقم مسلحة تجوب كلا من مديرية الجعفرية والجبين.

من جانب آخر وصلت تعزيزات عسكرية ضخمة من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن إلى شرق صنعاء، استعداداً لعملية تحريرها من قبضة الانقلابيين.

وقالت المصادر إن «التعزيزات الجديدة التي وصلت تضم دبابات ومدرعات ومدافع حديثة وقدمت من المملكة العربية السعودية وسبقها خلال الأيام الماضية تعزيزات أخرى على عدة دفع استعداداً للمعركة الفاصلة لاستعادة العاصمة صنعاء من الميليشيات التي تسيطر عليها منذ سبتمبر 2014»، مؤكدة أن تعزيزات أخرى عبرت منفذ الوديعة قادمة من المملكة في طريقها إلى محافظة مأرب ومن ثم إلى نهم شرق صنعاء.

وواصل طيران التحالف غاراته العنيفة واستهدف مواقع ومخازن أسلحة للميليشيات بمديرية همدان شمال صنعاء ومواقع أخرى جنوب العاصمة، كما استهدفت غارات مماثلة مواقع وتعزيزات للميليشيات على أطراف منطقة يران باتجاه مسورة بمديرية نهم شرق صنعاء.

من ناحية أخرى أكد الجيش اليمني أن أعداداً كثيرة قتلت من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح خلال اليومين الماضيين، فيما شدد على أن الحسم العسكري هو الطريق الآلم لاستعادة الشرعية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني العميد الركن عبده عبد الله مجلي، لصحيفة الشرق الأوسط، إن «أعداداً كثيرة من الميليشيات قتلت خلال اليومين الماضيين في جبهات القتال المختلفة مع قوات الجيش الوطني وغارات طيران التحالف العربي الدقيقة والمباشرة، إضافة إلى تدمير تعزيزات ومعدات وأسلحة تتبع هذه الميليشيات».

وتابع العميد الذي يشغل أيضاً منصب مستشار رئيس هيئة الأركان العامة، أن «قوات الجيش الوطني حققت وما زالت تحقق تقدماً كبيراً في مختلف الجبهات بما فيها جبهة تعز الغربية والشرقية، وتقدمت في تبة الفارع التي تمت السيطرة عليها والسيطرة النارية على أجزاء من شارع الخمسين. وحققت تقدماً جديداً في الكدحة بالقرب من منفذ غراب مع الحفاظ على المواقع التي تمت السيطرة عليها، بينما تستميت الميليشيات

عناصر من قوات الجيش والمقاومة الشعبية

الجيش اليمني: الحسم العسكري الطريق الأسرع لاستعادة الشرعية

في استعادة هذه المواقع ودفعت بعناصرها للمواجهات».

وجدد العميد مجلي تأكيده أن «الحسم العسكري هو الطريق الأسلم والأسرع والأمن لاستعادة الشرعية وتحرير اليمن من الانقلابيين، وتجنب سقوط مزيد من القتلى في صفوف المدنيين ومزيد من التدمير لليمن، إضافة إلى استكمال الترتيبات العسكرية وأصبحت قوات الجيش الوطني في حالة استعداد كامل للتقدم صوب محافظة الحديدة وميناؤها الاستراتيجي بعدما أصبحت على تخوم هذه المحافظة، إذ إنه وباستعادة الميناء إلى قوات الشرعية ستصبح الميليشيات محٍاصرة في كل الجبهات، وما سيكون أمامها إلا الاستسلام».

من جانب آخر لقي ثلاثة من عناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية مصرعهم يوم الإثنين، في جبهة الشمال الغربي لمحافظة شبوة.

وأفاد مصدر يمني محلي بأن المقاومة الشعبية أفشلت محاولة تسلل للعناصر الانقلابية على أحد المواقع في جبهة طوال السادة، ونجم عنه مقتل ثلاثة من العناصر المهاجمة وإصابة آخرين بجروح وإصابات مختلفة.

وفي ببحان المجاورة لمدينة عسيلان، انفجر لغم أرضي زرعته الميليشيا أثناء مرور دورية عسكرية تابعة للواء «21 ميكا»، وتسبب الانفجار في إصابة ستة جنود.

الرئيس الإيراني: مستعدون لتهدئة العلاقات مع الرياض

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران - «وكالات»: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني «إن بلاده تسعى لتهدئة العلاقات مع السعودية».

وأضاف في تصريحات للصحافيين «إننا نريد أيضاً تحسين العلاقات مع السعوديين»، مشيراً إلى أن الاتفاق الأخير الذي أفسح المجال أمام الحجاج الإيرانيين للتوجه إلى الأماكن المقدسة في مكة المكرمة في السعودية قد يكون خطوة أولى.

وكانت السعودية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران العام الماضي بعد أن اقتحم المتظاهرون السفارة السعودية في طهران وأحرقوا أجزاء منها رداً على قرار سعودي بإعدام رجل دين شيعي بارز.

وقال روحاني «أدنّا على الفور الأحداث التي وقعت في السفارة وأتقينا القبض على المسؤولين عنها».

وأضاف أن «طهران مستعدة لدفع تكاليف الأضرار التي لحقت بالسفارة السعودية».

كما أشار روحاني إلى إمكانية العمل على نحو مشترك مع السعودية بشأن خطة سلام لسوريا التي تشهد حرباً أهلية منذ 2011.

مناورات سعودية أردنية بهدف مكافحة الإرهاب

الرياض - «وكالات»: تستعد وحدات الأمن البحرية الخاصة السعودية مطلع الأسبوع المقبل لبدء مناورات تمرين «عبدالله 5» بمشاركة العمليات البحرية الخاصة الأردنية، وتستمر المناورات لمدة ثلاثة أسابيع.

ويعد تمرين «عبدالله 5» تمريناً تبادلياً تزامنياً مشتركاً انطلق في عام 2012 بتنفيذ مناورات «عبدالله 1»، ويهدف للتدريب على العمليات الخاصة بمكافحة الإرهاب ومعالجة الذخائر العمياء لرفع الكفاءة والجاهزية القتالية.

ويؤكد التمرين على دعم أواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

مقتل نحو 38 عراقياً في تفجير منازل مفخخة وسط الموصل

العراق: هتافات «إيران برا برا» تثير استياء «أحزاب طهران»

احتجاجات في العراق

قوات عراقية في الموصل

بغداد - «وكالات»: رددت مجموعة من الطلاب العراقيين في مواجهات مع قوات من «عصائب أهل الحق» أمس الأول الإثنين، شعار «إيران برا برا»، مما أثار غضباً واسعاً بين الأحزاب والشخصيات الحليفة لطهران.

وجاءت المواجهات فيما كان زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، يلقي كلمة في جامعة الديوانية، في إطار زياراته الجامعات لتشكيل ما بات يعرف بـ«الحشد الجامعي».

وقال شهود إن الهتاف الذي سبق أن ردده مئات الآلاف من أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر قبل شهور عند اقتحامهم المنطقة الخضراء، أثار امتعاض حرس الخزعلي فباشروا بضرب الطلاب، وهذا ما أكده أيضاً نائب رئيس مجلس محافظة الديوانية، حيدر الشمري، بحسب صحيفة الحياة اللندنية، أمس الثلاثاء.

وتلقي الحادثة الضوء على نمطين من وجهات النظر في المدن الشيعية حول الدور الإيراني، أحدهما يتبنى الترويج لدورها في مساعدة العراق في مواجهة التنظيمات الإرهابية، ويتصدر هذه الفئة المنتمون والمتعاطفون مع بعض منظمات «الحشد الشعبي»، مثل «عصائب أهل الحق»، و«كتائب حزب الله» و«النجباء»، و«بدر» التي تجاهر بارتباطها بطهران «ولاية الفقيه» وبأنها تعمل تحت إشراف قائد الحرس الثوري قاسم سليماني، بالإضافة إلى بعض عناصر «حزب الدعوة» «جناح المالكي»، وأحزاب أخرى، فيما تحمّل وجهة النظر الأخرى إيران مسؤولية مساعدة الفساد ودعمه، واستخدام ميليشيات مسلحة لفرض نفوذها بالقوة على الشارع، وينصدر هؤلاء أنصار مقتدى الصدر، بالإضافة إلى بعض القوى المدنية والمقربين من المرجعيات التقليدية في النجف.

ومع قوة المجموعة الأولى المرتبطة بإيران وسطوتها العسكرية والاقتصادية في الشارع، فشلت في إطلاق اسم الخميني على أحد شوارع البصرة، حيث لا تصمد صور المرشد علي خامنئي التي ترفع بشكل دائم في شوارع مدن الجنوب أياما قبل أن يقدم مجهولون على تمزيقها.

وبات لفصائل «الحشد الشعبي» القريبة من إيران سطوة كبيرة في وسط هذه المدن تعبر عنها عشرات المكاتب، ما استدعى زعيم «التحالف الوطني» الشعبي عمار الحكيم إلى توجيه انتقادات إليها والمطالبة بنقلها، داعياً في كلمة من البصرة أمس الإثنين إلى «اقتصارها على المكاتب السياسية».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماعه مع المسؤولين المحليين، إن «رئاسة التحالف طالبت بحصر المكاتب السياسية داخل المحافظة وإخراج المكاتب العسكرية لتقديم صورة متطورة لمؤسساتنا العسكرية، بينها الحشد الشعبي، إذ يجب أن تظل المدينة بعيدة من المظاهر المسلحة».

وأضاف أن «البصرة في حاجة إلى جهد أمني كبير لضبط إيقاع الحياة في ظل ظروف قاهرة، مثل انخفاض واردات النفط وتفاقم الحرب على داعش، لكن هذا لا يعفي الحكومة الاتحادية ولا يعفينا جميعاً من إزالة الكثير من العقبات».

من جانب آخر أفادت مصادر أمنية عراقية أمس الثلاثاء بأن نحو 38 مدنياً عراقياً قتلوا جراء انفجار منازل مفخخة تخضع لسيطرة داعش وسط مدينة الموصل 400 كم شمالي بغداد.

وقال الرائد عبدالله عبد الملك من قيادة شرطة نينوى، إن «عناصر داعش أقدمت على تفخيخ منطقة الكور القديمة خشية تقدم القوات العراقية وأن عدداً منها انفجرت مما تسبب بمقتل نحو 38 شخصاً بينهم أطفال ونساء وكبار سن وتدمير عدد من المنازل وإحراق عدد من السيارات».

وأضاف أن جثث الضحايا مازالت تحت الأنقاض مع صعوبة إخماد النيران المندلعة.

وتتواصل عمليات القوات العراقية بالموصل بعد سيطرتها في يناير الماضي على الجانب الأيسر في إطار عملية الموصل التي انطلقت في أكتوبر الماضي.

وتواجه القوات العراقية وقوات التحالف الدولي اتهامات بالمسؤولية عن مقتل مئات المدنيين خلال العمليات الدائرة في الموصل.

وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الانسان إن ما لا يقل عن 307 أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 273 آخرون منذ منتصف فبراير الماضي عندما بدأت القوات الحكومية التي تدعمها الولايات المتحدة هجوماً لطرد تنظيم داعش من الجانب الأيمن من الموصل.

من جهة أخرى أكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس الإثنين، أنه تم تدمير 70 في المئة من دفاعات تنظيم داعش الإرهابي بعد هروب قادته وانسحابهم قبيل بدء معركة الجانب الأيمن لمدينة الموصل.

وقال الناطق باسم قيادة العمليات العميد الركن يحيى رسول، إن «قوات الرد السريع تمكنت من قتل عنصرين بتنظيم داعش الإجرامي قرب الجامع الكبير كانا يرومان الهرب إلى عمق الساحل الأيمن للموصل»، بحسب صحيفة الصباح العراقية، اليوم الثلاثاء.

وأضاف رسول أن «دفاعات داعش الإجرامي انهارت بنسبة 70 في المئة بسبب هرب قادته وانسحابهم قبيل بدء معركة الجانب الأيمن».

وكشف عن «اقتحام قطعات العمليات الخاصة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب لحي السكك بالجانب الأيمن للموصل لتطهيره من إرهابيي داعش»، موضحاً أن «قوات الجهاز تواشك على تحرير حي اليرموك بنحو كامل».

وذكر رسول أن «القوات الأمنية وبجميع مسمياتها ما زالت تواصل تقدمها وتحقق الانتصارات المتتالية لكنها تتقدم بحذر حرصاً على سلامة المواطنين والمدنيين كون عصابات داعش تستعمل أهالي الموصل كدروع بشرية، مبيناً أن القوات الأمنية بدأت تحييد المدنيين عن الدواعش لغرض استهداف الأخير.